



إرتريا تودع أحد أعمدة الفن الإرتري

تلقينا ببالغ الحزن والأسى، وبتسليم تام بقضاء الله وقدره، خبر وفاة الفنان القامة عثمان عبد الرحيم، الذي وافته المنية في السابع من سبتمبر الجاري في مدينة ستوكهولم بالسويد. الفنان الراحل عثمان عبد الرحيم متزوج وأب لخمس أبناء.

يعد الفنان عثمان عبد الرحيم من أبرز فناني إرتريا في فترة النضال من أجل التحرير، كما قدم أعمال جلييلة في الفترة التي تلت الإستقلال. بدأ الراحل مسيرته الفنية في ريعان شبابه، وانتشر صيته من خلال أغانيه الخالدة. وكان عضواً في العديد من الفرق الفنية، مثل "فرقة الملك هيلي سلاس (قهاس)" و"فرقة أسمر للمسرح (ماتأ)"، و"فرقة روكيت"، و"فرقة البحر الأحمر"، وكذلك "فرقة فينوس".



التحق الفقيد بجبهة التحرير الإرترية مع عددٍ من الفنانين الإرتريين في عام 1974م، وقدم العديد من الأغاني الثورية الخالدة التي ألهمت مشاعر الشعب الإرتري في الداخل والخارج، إن كان في فرقة الجبهة أو فرقة قوات التحرير الشعبية الإرترية. وفي مسيرته الفنية الحافلة بالعطاء غطى الفنان عثمان جميع الجوانب الحياتية والعاطفية والاجتماعية، وكان يتمتع بقاعدة جماهيرية عريضة محبة له ولفنه. وليس من المبالغة في شيء التأكيد على أن الفقيد الراحل يعتبر أحد أهم أعمدة الفن الإرتري الزاخر بالمواهب الكبيرة.

لاشك بأن رحيله قد ترك فينا وفي كافة عشاقه أثراً عميقاً، وخاصة أن إرتريا بحاجة ماسة في هذه المرحلة الحرجة من تاريخها، إلى فن ثوري يشحن هم المناضلين التواقين إلى الحرية والإنعتاق من براثن الديكتاتورية الجائئة على صدر شعبنا الأبوي.

نتقدم باسم كافة عضوية جبهة الإنقاذ الوطني الإرترية إلى حرمة وأبنائه وأفراد أسرته الكريمة وكافة أبناء شعبنا الإرتري، بخالص العزاء وأصدق المواساة على هذا الفقد الجلل، متضرعين إلى الله العلي القدير أن يتعمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، ويلهم ذوي الصبر وحسن العزاء.

الهيئة التنفيذية

لجبهة الإنقاذ الوطني الإرترية

2024/9/8